اي لو ترك عيسى عليه السلام الدجال ولم يقتله لاكتفى
حتى يهلك اي بالكلية ولكن انتقل بيده اي بيد عيسى عليه السلام
فيريهم اي عيسى عليه السلام او الكافرين دمه في حربته
فان قلت قد صح ان النبي عليه السلام قال في صفة عيسى عليه السلام
لا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فكيف يبقى الدجال حيا رايه حتى يقتل قلت
يجوز ان يكون الدجال مستثنى من الحكمة المذكورة لحكمة
ويراد عدم في الحربة لمزيد كونه ساحرا في قلوب
المؤمنين او نقول يحتمل ان هذا الكرامة يكون ثابتة
لعيسى عليه السلام اول نزوله ثم يكون زايلة حين
يرى الدجال وهو اتم الكرامة ليس بلازم وكان شيخي
والدي تغمده الله بغفرانه يقول وجه اخر وهو ان
نفس عيسى الذي يموت به الكافر يحتمل ان يكون نفس
المقصود به اهلاك كافر لا النفس المعتاد فعلم
موت الدجال يكون لعدم النفس القصري ويمكن
ان يقال المفهوم مما نقل من الحاديث الا موجد
نفس عيسى من الكفار يموت فجاءة فلا يفهم منه ان
يكون ذلك اول رصول نفسه فيجوز ان يحصل له ذلك
بعد ان يريهم عيسى الدجال في حربته تغيرا لهم على المعتاد
انتهى نقل من ابن ملك شرح مشارق

واذا طلبت فيما يكون شريكا في التعلم صاحبك في امر دينك ودنياك فراع فيه خمس خصال
الاول العقل فغير ذي عقل لا يصحب لان الوحشة والقطيعة يقع اخرها احسن حاله
ان يفتر له وهو يريد ان ينفعك والعدو العاقل خير من الصديق الاحمق والثانية
الصدق فلا تصحب فاسقا حقه وهو الذي لا يتقي عند الغضب والفسق والثالثة الصدق
الصلاح فلا تصحب فاسقا حراجا معصية كبيرة والرابعة ان لا يكون حريصا على الدنيا
لطامة الصدق فلا تصحب كذابا على صحيح قريبان

قوله يحيى كما مات اجتنب عنه ثلثة
اصناف الناس العلماء الفاسقون
اهل القرآن الداهنين والمتكبرون